ويكفرون بما وراءه 1 .

وقوله من وراء جدر 2 ويتناول الحالين بالتضايف .

وقد يطلق لتضمنه معنى الطواعية وترك الاختيار مع المخاطب كقوله تعالى لا تقدموا بين يدي ا ورسوله 3 من النهي عن التقديم أو التقدم على وجه المبادرة بالرأي والقول أي لا تقدموا القول أو لا تقدموا بالقول بين يدي قول ا وعلى هذا يكون المعنى بقوله بين يدي ا ورسوله أملاء بالمعنى .

وإذا ثبت إن عند ولدى للقرب فتارة يكون حقيقيا كقوله ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى 4 .

وألفيا سيدها لدى الباب 5 .

وتارة مجازا إما قرب المنزلة والزلفى كقوله بل أحياء عند ربهم يرزقون 6 .

إن الذين عند ربك 7 وعلى هذا قيل الملائكة المقربون .

أو قرب التشريف كقوله رب ابن لي عندك بيتا في الجنة 8 وقوله صلى ا عليه وسلّم اللهم اغفر لي خطئي وعمدي وهزلي وجدي كل ذلك عندي أي في دائرتي إشارة لأحوال أمته وإلا فقد ثبتت له العصمة .

وتارة بمعنى الفضل ومنه فإن أتممت عشرا فمن عندك 9 أي من فضلك وإحسانك .

وتارة يراد به الحكم كقوله فأولئك عند ا هم الكاذبون 10